

ثلاثيات الكليني

[330] 9 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (ع) قال: من سعادة المرء أن لا تطمث أبنته في بيته (1).

_____ وأما الجواب عن الثاني، فاقول: إن أحمد بن محمد بن عيسى قد روى عن جماعة من أصحاب الإمام الصادق (ع): كعبد الله بن بكير، كما في التهذيب: ج 2، ص 96، ح 359. ومحمد بن يحيى الخزاز، كما في الكافي: ج 7، ص 230، ك (الحدود) ب 42، ح 4. ويونس بن يعقوب، ج 6، ص 452، ك (الزي والتجمل) ب 10، ح 2. وبكر بن محمد الأزدي، التهذيب: ج 9، ص 82، ح 348. وغيرهم ممن هو من أصحابه (ع). ولا أعثر عليه مسندا في المصادر التي بين يدي حتى نتعرف على الراوي له عن الإمام (ع). ويمكن ذكر احتمال آخر في هذا السند وهو: وقوع التصحيف فيه، وأصله كان " أحمد، عن محمد بن عيسى... " وذلك؟ لأن الاسانيد التي قبله فيها أحمد بن محمد البرقي، وهو يروي كثيرا عن محمد بن عيسى. فحينئذ يكون هذا السند معلقا على سابقه، وبهذا ترتفع أكثر من مشكلة في البين. ولكن لا يوجد ما يؤيد هذا الاحتمال أو يعضده. (1) الكافي: ج 5، ص 336، ك (النكاح) ب 19، ح 1. جاء سند هذا الحديث بهذه الصورة في نسخ الكافي المطبوعة والمخطوطة المعتمدة، وكذلك من نقله عنه من أصحاب الجوامع الحديثية. وتقدم في الحديث السابق: أن (أحمد بن محمد) روى عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله (ع). وهذا الحديث لم أعثر عليه مسندا عن الإمام الصادق (ع) حتى نتعرف على راويه عنه. فمن المحتمل أن يكون (بعض أصحابه) رجلا واحدا من أصحاب الإمام الصادق (ع)، ومن المحتمل أن يكون أكثر من راو واحد، ولهذا أدرجته في هذا القسم (*).